

المجلس الثالث من شرح الشمائل المحمدية للترمذي شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بعد فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على السفر القيم المبارك مائل المحمدية للامام ابي عيسى محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي رحمه الله وكنا قد - 00:00:00

في الامس على باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنبدأ حيث وقفنا. نعم. نعم ونسأل الله جل وعلا البركة في الوقت والعلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله - 00:00:30

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. باسنادكم حفظه الله الى الامام الترمذي رحمه الله باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال حدثنا معن ابن عيسى قال حدثنا - 00:00:50

بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض. قال حدثنا يوسف ابن عيسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابانا هو الرقاشي عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كأن ثوبه ثوب زيات. قال حدثنا هناد بن قال حدثنا ابو الاحوص عن اشعث ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب - 00:01:10

في ظهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ايح بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن عن عبد الله ابن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا. قال حدثنا الحسن ابن - 00:01:50

قال حدثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد ابن ابي خالد عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا. المقصود من هذا الباب بيان وصف - 00:02:10

تسريحة الشعر الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشط شعره على اتيه والمقصود بالترجل التمشط. ترجل الرجل في شعره يعني امتشط ويسمى ترجل الرجل في شعره ترجلا لانه يريد ان يكون - 00:02:30

شعره مباينا عن شعر النساء. وترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل ظاهر على انه عليه الصلاة والسلام لم يكن شعره على ظفائر في كل الاحوال. لان الظفائر لا تحتاج الى تسريح ولا الى الترجع - 00:03:00

وانما كان يجعل شعره ظفائر احيانا وجمة احيانا ودون الجمة احيانا ولمة احيانا وفوق الوفرة احيانا هذه كلها اوصاف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وقلنا انه عليه الصلاة والسلام لم يتعبد لله بترك - 00:03:30

ولكن تعبد لله بقص الشعر وحلقه. وذلك في الحج والعمرة. فالاصل ان الشعر لا تعبد فيه. ولكن يتعبد الانسان بشعره تقصيرا او حلقا في حج او عمرة. لان الله عز وجل قال محلقين رؤوسكم ومقصرين. وقال صلى الله عليه - 00:04:00

وسلم رحم الله المحلقين رحم الله المحلقين وفي كل ذلك يقول اصحاب له والمقصرين قال في الثالثة

والمقصرين. ولكن اذا كان للانسان شعر فان ترك كالشعر او قطعه او قصه او حلقه في غير الحج والعمرة ليس فيه تعبد. وانما -

00:04:30

كان ذلك من سمات الخوارج الذين كانوا يتعبدون لله بالتسبيد. ومعنى التسبيد او التسبيح على معنيين اما على معنى ترك الشعر تعبدا واما على معنى حلق الشعر تعبدا في غير - 00:05:00

وعمره لكن المسلم اذا كان له شعر في رأسه او في لحيته يمكن ان يتعبد لله تبارك وتعالى باي شيء؟ بتنظيفه وتطييبه وترجله لان النظافة من الايمان والتطيب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا - 00:05:20

ما في الشعر. واما الترجل فكيف يتعبد الانسان به؟ يتعبد الانسان به ان يترجل كترجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يجعل ترجله غبا. ومعنى غبا يعني احيانا. يعني هي احيانا ويجعل زوجته ترجله. لان في ذلك زيادة مودة بين - 00:05:50

زوجين وينتج عن ذلك الحب والوئام. اذا هذا هو هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعره. اورد المصنف رحمه الله الحديث من طريق شيخه اسحاق بن موسى الانصاري - 00:06:20

بسنده الى هشام بن عروة عن ابيه وهو عروة ابن الزبير ابن العوام. وهو احد هاي السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم.

عروة بن الزبير احد الفقهاء معه في عهد التابعين ممن كان المرجع اليهم في الفتوى. عن عائشة وهي الصديقة بنت - 00:06:40

ام عبدالله ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها احد اكثر نساء العالمين رواية ودراية عائشة رضي الله عنها اكثر نساء العالمين رواية ودراية كان قبلها فلا كان قبلها احد اكثر رواية منها ولا كان بعدها احد - 00:07:10

رواية منها وهكذا في الدراية والفقه والفقه والفهم. قالت كنت ارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حاج. يستفاد من هذا

الحديث عدة فوائد الاولى استحباب ان ترجل المرأة شعر زوجها سواء كان الرأس او اللحية - 00:07:40

الفائدة الثانية جواز ترجل الحائض الزوج ولو كان طاهرا. فان الحيض لا تتعدى. الفائدة الثالثة لان هذا الحديث جاء في البخاري بلفظة فيها فائدة وهي انه عليه الصلاة والسلام كان - 00:08:10

يكون معتكفا في المسجد فيدخل رأسه الى حجرة عائشة. فترجل شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيه دلالة على جواز اخراج

المعتكف رأسه من المسجد لاجل الترجل وان ذلك لا يقطع الاعتكاف - 00:08:40

وان ذلك لا يقطع الاعتكاف. واما الحديث الذي بعده فرواه بسنده عن يزيد ابن اليبان قال هو الرقاشي. بفتح الرأي بتشديد الراء

المهملية. وتخفيف في القاف المعجمتين. الرقاشي. عن انس بن مالك قال كان رسول الله - 00:09:00

صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته. ويكثر حتى كأن ثوبه ثوب زيات. معنى يكثر القناع يعني يوضع على رأسه

قناعا من الدهن كأن الناظر اليه يظن ان الدهن مغطي الرأس. لكن هذا الحديث ضعيف لم يثبت. بل كان شعره - 00:09:30

عليه الصلاة والسلام يبرق بريقا ويلمع لمعان من الطيب لم من الدهن فان ظنه بعض الرواة دهنا فان انسا لا يظن به ذلك لذلك قلنا ان

هذا الحديث ضعيف. ان هذا الحديث ضعيف. لان الثابت عنه - 00:10:00

الصلاة والسلام انه كان يرى اثر الطيب في مفرق رأسه عليه الصلاة والسلام. وكان يرى اثر الطيب في لحيته عليه الصلاة والسلام. فلا

يصح اذا ان يقال انه كان ثوب - 00:10:30

ثوب زيات لا سيما وكان عليه الصلاة والسلام اعظم الناس نظافة وتجملا الحديث الثالث في الباب فاورده من طريق شيخه هناد بن

السري ابو السري وقد اكثر عنه الامام الترمذي جدا. وكان احد الزهاد البصرة وعبادها. وكان احد زهاد البصرة - 00:10:50

وعبادها. هنادي بن السري ابو السري قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم الحنفي سلام ابن سليم الحنفي عن الاشعث ابن ابي

الشعثاء عن ابيه. وابوه وابو الشعثاء اسمه سليم ابن اسود الكوفي. ابوه ابو الشعثاء اسمه - 00:11:20

سليم ابن اسود الكوفي. وهنا انتبه ابو الشعثاء هذا اسمه سليم ابن اسود الكوفي وفي ابو الشعثة رجل اخر يروي عن الصحابة

مباشرة فلا يختلط عليك هذا بذاك. عن مسروق وهو - 00:11:50

من الاجدع احد كبار الرواة عن ابن مسعود وعن علي وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر. ان كان - 00:12:10

هذه الجملة تأتي بمعنى الشرطية ولكن هنا ان كان المقصود به قوت تقرر الكينونة ودوامها. وهذا جاء مؤكدا في رواية البخاري كان رسول الله وبدون ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في في طهوره وفي - 00:12:30
ترجله وفي تناعله وفي شأنه كله. ويجعل شماله لما سوى ذلك. اذا ان كان المقصود به دوام والتقرر وليس الشرطية. لا يحب اللام هذه تسمى اللام الموطنة للقسم. بمعنى والله - 00:13:00

احب التيمن في طهوره. لابد لطالب العلم ان يجعل عنده ميزان ما هو الميزان؟ كل امر حسن فالبدء باليمين. وكل امر قبيح فالبدء باليسار كل امر فيه اكرام فباليمين. كل امر فيه اهانة الشمال. مثال ذلك - 00:13:20

انت تذهب الى شخص ما تبيع وتشتري فتعطي له المال تعطيه باليمين اكراما له وتأخذ البضاعة باليمين تذهب الى المختبر تريد ان تضع البول تسلمه اكرمكم الله تسلمه وبالييسار والشمال وليس باليمين. تذهب تريد ان تتوضأ تغرف باليمين. واذا جئت - 00:13:50
جيفة باليسار او بالشمال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره الطهور بالظم الطهور بالظم غير الطهور ما الفرق بين الطهور والطهور؟ الطهور بالظم في فعل العبد والطهور بالفتح ما يتطهر به. سواء كان ماء او ترابا - 00:14:20

ولهذا جاء في اه الحديث التراب التراب الطيب المسلم طهور بفتح الطاء. اذا يحب التيمن في طهوره. اذا في الوضوء قياما في التيمم يتيامن في الغسل يتيامن. هذا المقصود في طهوره اذا تطهر - 00:14:50
وفي ترجله يترجل. حتى وانت تغسل يديك بعد الاكل فابدأ باليمين ونظفه اولا ثم بالشمال فانهاه فانهى الغسل بالشمال ثانيا. وفي ترجله لترجل يبدأ باليمين رجال يبدأ باليمين في لحيته فينتشر. ثم الشمال. وهكذا في التقصير في العمرة - 00:15:20
نبدأ باليمين ثم الشمال وفي الحلق في العمرة والحج تبدأ باليمين ثم الشمال. اذا كل ما كان من باب الاكرام وما كان من باب التعبد وما كان من باب الامور الطيبة فالبدء باليمين. لذلك تدخل المسجد باليمين - 00:15:50

لأنك تكرم اليمين بادخاله الى بيت الله اولا. اذا خرجت تخرج بالشمال لان ابقاء اليمين اكثر في المسجد اكرام له. قال وفي انتعاله اذا امتعل. اي حتى في التنعل يبدأ باليمين وسيأتي هذا مفصلا. كيف ينتعل باليمين؟ اي يلبس النعل اليمنى قبل اليسرى. واذا خلع - 00:16:10

يخلع اليسرى قبل اليمنى لان الانتعال اكرام للقدم. واذا اردت ان تلبس تلبس مشلحا تبدأ باليمين ثم بالشمال. تلبس قميصا باليمين ثم بالشمال. وهكذا في جميع الامور الطيبة تكون باليمين وما سوى ذلك يكون بالشمال. الحديث الرابع اورده من طريق شيخ محمد ابن - 00:16:40

بشار وهو البندار وبندار كلمة فارسية معناها كثير المال او التاجر الكبير وهنا استعارة على الامام محمد ابن بشار العبدي كناية على انه عظيم العلم. محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان البصري. امام الجرح والتعديل. عن هشام ابن حسان عن - 00:17:10

الحسن وهو الحسن بن ابي الحسن ابو سعيد البصري رحمه الله تعالى الامام العالم المعروف عن عبدالله بن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل - 00:17:40

الا غبا. ما معنى هذا الحديث؟ ظن بعض الناس مع الاسف ودايما لا تقولون للاسف قول مع الاسف ظن بعض الناس مع الاسف ان المقصود انه يعيش اشعث اغبرها بهلولا - 00:18:00

لا ليس هذا المراد ليس هذا وصف المسلم. المسلم نظيف طيب طاهر على احسن الوجوه جمالا وتطييبا. اذا ما المقصود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غب. المقصود الا يكون الترجل - 00:18:20

الانسان هذا هو المقصود. فيترجل غبا اي بمعنى احيانا يعني عند الحاجة. متى ما اجرة الحاجة ترجل والا لم يشتغل به. لان الاشتغال بهذا الامر وهو الترجل مشغل عن الامور الاعظم. ولذلك نرى اليوم الذين يهتمون بشعورهم اكثر من اللازم - 00:18:40
يغفلون الواجبات بل وربما يغفلون المندوبات الاخرى. اذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل اي الامتشاط او التمشيط

قال الا غبا. يعني وقتنا بعد وقت. مهو كل يوم مهو بعد كل وضوء - 00:19:10

مو بعد كل لحظة لا اوقات معينة. اذا انتشت مرة ثم بقي الشعر اصبح غير مهذب تعود اليه مرة اخرى. ولا تتخذ ذلك ديدنا ولا جمالا ولا شغلا ثم اورد فيه رحمه الله الحديث الاخير في هذا الباب من طريق شيخه الحسن بن عرفة قال باسناده عن ابي العلاء الاودي -

00:19:30

عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف وهو اخو ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف. وانتبه في هذه الطبقة حميد من المشاهير اثنان حميد

بن عبد الرحمن بن عوف اخو ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:20:00

ميد الطويل راوية انس فلا يشكل هذا بذاك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل لم لم يسمه هذا التابعي

الجليل. ويظن بعض الناس ان هذا سبب ضعف - 00:20:20

في الحديث وليس هذا سبب ضعف الحديث. وليس هذا سبب ضعف الحديث. لان قول حميد عن رجل من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم فان القاعدة عند علماء الحديث ان المجهول من الصحابة - 00:20:40

المعلوم منهم ما هي القاعدة؟ المجهول من الصحابة اسما كالمعلوم منهم وصفا انهم كلهم عدول فلا يظننا ان جهلنا عينه او اسمه لا

يظننا. ما دام قال رجل من الصحابة انتهى خلاص قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا هذا ايضا ضعيف. هذا ايضا

ضعيف - 00:21:00

اذا ثبت النهي عن الترجل الا غبا قولنا ولم يثبت ذلك فعلا. نعم باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله قال

حدثنا محمد ابن بشار قال اخبرنا ابو داود قال اخبرنا همام - 00:21:30

عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في صدغيه لكن ابو بكر

غضب بالحناء والكمث. قال حدثنا اسحاق بن منصور ويحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال -

00:21:50

ما اعددت في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال اخبرنا ابو

داود قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر بن سمرة وقد سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان

اذا - 00:22:10

دهن رأسه لم يرى منه شيب واذا لم يدهن رؤيا منه. قال حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكندي الكوفي قال حدثنا يحيى بن وادم

عن شريك عن عبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من -

00:22:30

شعرة بيضاء. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس

قال قال ابو بكريا رسول الله قد شبت قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعما يتساءلون واذا الشمس كورت - 00:22:50

قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك

قد شبت قال قد شيبتي هود واخواتها. قال حدثنا علي ابن حجر قال انبأنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابياد ابن -

00:23:10

لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاربته فقلت ما رأيته هذا نبي

الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخبران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر - 00:23:30

قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا سريج بن النعماني قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب قال قيل لجابر ابن سمرة اكان

في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق

رأسه - 00:23:50

لدهن اذا ادهن وراهن الدهن. احسنت. قوله باب ما جاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مضى معنا ان شعرات النبي

صلى الله عليه وسلم التي تغيرت عن السواد الى البياض شعرات معدودة - [00:24:10](#)

وهذا الذي اكده المصنف رحمه الله تحت هذا الباب. واورد فيه احاديث عدة اولها لشيخه محمد بن بشار قال اخبرنا ابو داود وهو

هشام ابن عبد الملك الطيالسي صاحب المسند - [00:24:30](#)

معروف ابو داود في هذه الطبقة هو هشام ابن عبد الملك الطيالسي. قال اخبرنا همام عن قتادة همام عن قتادة احفظ هذا همام عن

قتادة فالغالب انه همام ابن يحيى ابن دينار - [00:24:50](#)

العوزي همام ابن يحيى ابن دينار العوزي عن قتادة وهو ابن دعامة السدوسي قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه هل غضب رسول

الله صلى الله عليه وسلم؟ هذا سؤال - [00:25:10](#)

افهام كان السائل استشكل كيف امرنا بالخضاب ثم لم يؤثر انه غضب عليه الصلاة والسلام فقال هل غضب رسول الله صلى الله عليه

وسلم؟ قال لم يبلغ ذلك. اذا عدم غضابه - [00:25:30](#)

بعدم الحاجة ولو وجدت الحاجة لخاض عليه الصلاة والسلام. قال انما كان شيبا في صدغيه الصدغ قلنا هو الشهر الذي يكون عند

العداري. هذا العداري وهذا الشعر يسمى الصدر. شعر الصدغين يمينا وشمالا - [00:25:50](#)

هذا يسمى شعر الصدغين يعني في شعرات بيضاء هنا وكما ذكرت لكم شعرات معدودة في لحيته في عنفقه وشعرات معدومة وده

في طرف رأسه من ها هنا ومن ها هنا. قال لم انما كان شيبا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب - [00:26:10](#)

بالحناء والكتم. طيب هذا هنا في اشكال كيف يقول لم يخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لان انه لم يبلغ الشيب وجاءت

روايات انه خضر. والجواب ان من اخبر انه لم يخضب في خبر عن - [00:26:30](#)

علمه ومن قال انه غضب الشيء اليسير فهو يخبر عن علمه. وفيه دلالة على جواز الخضاب الشعر اليسير من البياض. وهذا ثابت عنه

عليه الصلاة والسلام. اذا لا اشكال بين نفي انس - [00:26:50](#)

وبين من اثبت الخطار لان من اثبت الخطاب اثبته في وقت لم يطلع عليه لم يطلع عليه انس ابن ما لك رضي الله عنه ولكن ابو بكر

ولكن ابو بكر رضي الله عنه خضب بالحناء والكتم - [00:27:10](#)

الحناء معروف وهو الثبت الذي يكون لونه احمر واما الكتم فهو نبت يميل الى السواد مع شدة الاحمرار وليس باسود. واما الخضاب

بالسواد فلا يجوز سواء كان من الحناء او من الكتم او من - [00:27:30](#)

غير ذلك على الصحيح من اقوال اهل العلم وان كانت المسألة خلافية. قال الامام الترمذي رحمه الله حدثنا اسحاق بن منصور وهو

الكوسج. راوية الامام احمد ويحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق - [00:27:50](#)

وهو ابن همام الصنعاني امام صنعاء صاحب المصنف. عبدالرزاق هو ابن همام الصنعاني. امام صنعاء صاحب المصنف المشهور

وصاحب التفسير المبرور عن معمر وهو ابن راشد الازدي عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما عدت في

رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته - [00:28:10](#)

الا اربع عشرة شعرة بيضاء. هنا يأتي السؤال انس يقول اربع عشرة شعرة بيضاء وابن عمر يقول نحوا من عشرين شعرة بيضاء. نقول

ان ابن عمر جبر الكسر واما انس فرواه على حسب عده بالحد ولم يجبر الكسر. يعني - [00:28:40](#)

ابن عمر رواه عن التقدير وانس رواه على التحديد. هذا معنى ما بين الحديثين وليس بينهما تعارض وليس بينهما تعارض. او يكون كما

قال بعض العلماء والشرح احيانا اذا ان يرى في شعره بعض البياض. وبعضه يختفي مع الدهن الذي كان يدهن به من الطيب وهو -

[00:29:10](#)

واحيانا ربما لا يدهن فيبقى شيء كثير من الدهن فيبقى شيء كثير من البياض يبلغ نحوا عشرين لكن الاول آآ يعني هو قول الاكثر في

الجمع. قال رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى - [00:29:40](#)

هو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن. ومن باب الفائدة محمد ابن بشار العبدي الذي في اول الباب ومحمد ابن المثنى كانا كفرنسي

رهان. ولد في سنة واحدة وطلب العلم على نفس المشايخ والعلماء. وجلس للتدريس في نفس المدة. وماتا في سنة واحدة. فكان -

رهان في الحق والخير يقول محمد بن المثنى اخبرنا ابو داوود بر معنا ابو داوود الطيالس هشام عبدالمك قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن سماك ابن حرب قال سمعت جابر ابن - 00:30:30

ابن سمرة رضي الله عنه سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعاً جابر ابن سمرة صحابي صغير بخلاف جابر ابن عبد الله فصحابي كبير وجابر وابوه سمرة صحابيان وجابر بن عبد الله وابوه وعبد الله صحابيان - 00:30:50

يقول جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن رأسه لم ومنه شيب المقصود بدهم يعني الطيب. اذا دهن رأسه يعني بالطيب. واذا لم يدهن رؤيا منه - 00:31:10

واذا لم يدهن رؤيا منه. من هنا ندرك ان ربما يأتي انسان يعد شعرات الشعرات البيضاء في وقت الادهان تراه قليلا عند التمعن. وربما يعد العد الاخر في غير وقت الادهان فيراه اكثر من اربع - 00:31:30

شعرة قال رحمه الله حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكندي الكوفي قال حدثني عن ابن ادم عن شريك وهو ابن الله ابن ابي نمر النخعي القاضي المشهور شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر القاضي النخعي المعروف - 00:31:50

عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. انتبه لعبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب. هذا - 00:32:10

عبيد الله وهو من رواية الكتب الستة اخرج له البخاري ومسلم هذا منه؟ عبيد الله مصغر الاسم كبير العلم. ثبت العلم. اما اخوه عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم - 00:32:30

ابن عمر ابن الخطاب فهو مكبر الاسم مصغر في العلم ليس له رواية في الصحيحين. لماذا؟ لانه ضعيف والرواية فلا يختلط عليك عبيد الله بعبد الله انتبه. عن عبيد الله بن عمر عن نافع وهو نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر - 00:32:50

ابن عمر احد السبعة المكثرين من رواية الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحواً من عشرين شعرة بيضاء. وقد جمعنا بين هذه الرواية ورواية انس. وعبد الله بن عمر هو احد العبادلة الاربعة - 00:33:10

والعبادي الاربعة لا تعد بينهم عبد الله ابن مسعود. لان عبد الله ابن مسعود يعد من اكابر الصحابة ابادنا الاربعة يعتبرون من اصاغر الصحابة سنا وهم عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس - 00:33:30

وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير. هؤلاء هم العبادل الاربعة. قال رحمه الله حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء هو ابو كريب وابن كريب فلا يشكل عليك. قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء ابن كريب - 00:33:50

قال حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان شيبان هذا يسمى بشيبان نحوي شيبان ان نحوي باسكان الحاء مو نحوي نحوي. لانه سكن ناحية البصرة لانه سكن في ناحية من البصرة فنسب اليها. وهو شيبان ابن عبد الرحمن التميمي - 00:34:10

ان نحوي ابو معاوية البصري. قال عن ابي اسحاق وهو ابو اسحاق آ السبيعي عمرو بن عبد الله الهمداني ذكرناه بالامس عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس يكنى بابي العباس - 00:34:40

الذين يكونون بالعباس من الصحابة هم اثنان احفظهم. اثنان من الصحابة كناهما ابو العباس احدهما عبد الله ابن العباس عبد الله ابن العباس او عبد الله ابن عباس يجوز هكذا وهكذا. فكنته ابو - 00:35:00

عباس والثاني سهل ابن سعد الساعدي يكنى بابي العباس ايضاً. وعبد الله بن عباس احد السبعة المكثرين من رواية في الحديث واحد من العبادلة الاربعة وهو ترجمان القرآن وحبر الامة الذي دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:35:20

بالعلم والفقه يقول قال ابو بكر رضي الله عنه وهذه تسمى رواية الصحابي عن الصحابي يا رسول الله قد شبت يعني ما معنى شبت؟ اي ظهر فيك الشيء. والا فهو لم يكن في شعره الا شعر - 00:35:40

بيضاء ظهر فيك الشيب هذا المقصود به او ظهر فيك اثار الشيب او بدايات الشيب. قال صلى الله عليه وسلم شيبني هود او شيبني هود. يجوز على المعنيين هود كيف تصرفه؟ لانه المقصود به اسم السورة فصارت على - 00:36:00

هود واما اذا قلت هود فالمقصود به السورة التي فيها ذكر هود عليه السلام. ذكر هود عليه السلام وهو النبي المعروف. فاما تقول هودوا على البناء او تقول هود على الاعراب. شيبنتني هود - [00:36:30](#)

اي سورة هود والواقعة والمرسلات عما يتساءلون واذا الشمس كوبرت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ونفسي فداء. ما شيبته الدنيا ولا همومها ولا غمومها. ما شيبت ها اولاده ولا زوجاته ولا جيرانه ولا الناس ولا حتى الكفار ما همه هذه الامور. لانه كان في - [00:36:50](#)

بامر مع الله عز وجل عظيم. ما الذي شيبه؟ شيبته التأمل شيبه التأمل. في هذه السور التي تتحدث عن الآخرة والقيامة. والعقل اذا قرأ هذه السور وتأمل فيها يكاد قلبه يطير يكاد قلبه يطير. ثم اورد رحمه الله حديثا من طريق شيخه سفيان ابن وكيع - [00:37:20](#) ورجال الاسناد كلهم منسوبون عن ابي اسحاق مر ذكره عن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه ابو جحيفة واسمه وهب الخير. وش اسمه؟ وهب الخير. وهو وهب ابن عبد الله السوائي الكوفي. صحابي - [00:37:50](#)

صغير وهب بن عبد الله السوائي الكوفي صحابي صغير ويلقب بوهب الخير عن ابي رضي الله عنه واهل الخير قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبنتني هود واخواتها جاءت مفسرة في تفسير في رواية الصديق رضي الله تعالى عنه - [00:38:10](#) ثم اورد رحمه الله حديثا باسناده عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب ابي رمس اسمه رفاعه بن يثربي رفاعه بن يثربي يثري اسم ابيه وهو اسم على صيغة النسبة. انتبه اسم على صيغة النسبة. يثرب يثري بي. فاسم ابيه يثري - [00:38:40](#) نبي رفاعه ابي رمزة اسمه رفاعه بن يثربي. صحابي وهو تيمي ويقال له التيمي ايضا وهو من كيم الرباب. تيم الرباب غير تيم قريش. ابو بكر تيمي لكنه من تيم قريش - [00:39:10](#)

انتبهتم؟ ابو بكر رضي الله عنه تيمي لكنه من تيم قريش ويسمون ايضا بتيم الله. واضح واما هؤلاء فتيم الرباب قبيلة اخرى. يقول ابو رمثة وهو رفاعه بن يثربي رضي - [00:39:30](#)

الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعني ابن لي. قال فأريته. يعني اشار الى ابنه وقال له ها انظر طالع شوف قال فأريته فقلت لما رأيته او فأريته يعني واحد قال لذاك - [00:39:50](#)

صلى الله عليه وسلم يحتمل فوريته يعني انا اريد ابني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ويحتمل ان يكون الغير قال لابي رمثة هذا رسول الله يحتمل هذا وهذا. قال فقلت لما رأيته - [00:40:10](#)

يعني لابي هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران يعني مصبوغان باللون الاخضر. وفيه دلالة على جواز آ لبس اي لون كان لكن بشرطين الاول ان لا يكون هذا اللون مختصا بالنساء. والثاني الا يكون هذا اللون مختصا - [00:40:30](#) الكفار هذان هما الشرطان اللذان بعدهما يجوز لبس اي لون من اللوان. قال وعليه ثوبان ذكر بعض العلماء انه لا يجوز لباس الشهرة. وهو ان يلبس الانسان لونا يتميز به عن العرف. وهذا ايضا كلام صحيح - [00:41:00](#)

قال وله شعر قد علاه الشيب. وشيبه احمر. طيب هذي هذا الحديث ايها الاخوة حديث صحيح. والراوي يقول علاه الشيب. ومعنى علاه يعني غلبه الشيب. فكيف نجمع بين هذه الرواية التي فيها علاه الشيء يعني غلبه الشيء. وبين رواية انس اربع عشرة شعرة ورواية ابن عمر نحو من - [00:41:20](#)

عشرين شعرة. والجواب علاه الشيب اي ان لحيته مال الى مال الشعر فيه الى الشيب كثيرا ولكن الابيض منه ما عده الصحابة. ولذلك اللحية السوداء اذا مالت اذا مالت اللحية - [00:41:50](#)

السوداء الى البيضاء فانها لا تميل فجأة. وانما اولا تميل فتصبح ذات لون اشقر. وهنا اذا ظهر هذا اللون فيه يقال علاك الشيء. خصوصا اذا ظهر بعض الشعرات البيضاء فيه. هذا هو الجمع بين رواية - [00:42:10](#)

ابي رمثة رفاعه ابن يثربي رضي الله تعالى عنه. والروايات السابقة. قال وشيبه احمر وهذا يؤكد لنا مراده. اذا ما معنى علاه الشيب؟ اي علاه الشيب الاحمر؟ وليس الابيض. لان الابيض معدود في حديث انس - [00:42:30](#)

باربع عشرة شعرة وفي حديث ابن عمر بنحو من عشرين شعرة. ثم ختم المصنف الباب رحمه الله حديث شيخ احمد بن منيع قال

حدثنا سريج بن نعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر ابن - [00:42:50](#)

رضي الله عنه اكان في رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعارات في مفرق رأسه. اذا ادهن واراهن الدهن. اذا هذا هذه رواية - [00:43:10](#)

يؤكد لنا رواية انس ان شعارات البيضاء كانت معدودة. وانه كان اذا ادهن اختفى حتى الاحمر فلم يكن يظهر من شدة الادهان فيصبح لونه لون السواد هذا يؤكد لنا الجمع بين هذه الروايات. اذا كان شعره عليه - [00:43:30](#)

والسلام شديد السواد. ثم عناه اللون الاحمر وظهر فيه شعرات بيضاء هذا هو الجمع بين هذه روايات صلى الله عليه واله وسلم. نعم. باب ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد ابن - [00:43:50](#)

قال حدثناه شيب قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا؟ قلت نعم اشهد به. قال لا يجني عليك ولا تجني عليه. قال ورأيت الشيب احمر - [00:44:10](#)

قال ابو عيسى هذا احسن شيء روي في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب. وابو ورمثة اسمه رفاعه بن يثربي التيمي. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا ابي عن شريك عن عثمان ابن موهب قال سئل -

[00:44:30](#)

الى ابو هريرة هل خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب قال عن ام سلمة. قال حدثنا ابراهيم بن هارون قال انبأنا النظر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد ابن لقيط عن الجهدمة

امراة بشر ابن - [00:44:50](#)

قالت انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفذ رأسه وقد اغتسل وبرأسه ردع من حنان او قال ردغ شك في

هذا الشيخ. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:45:10](#)

قال حدثنا حميد عن انس قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا. قال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مغضوبا. بعض ما جاء في خطاب رسول الله صلى الله عليه عليه - [00:45:30](#)

وسلم. يعني كيف كان يخضب وبما كان يخضب؟ هذا المقصود من هذا الباب. والمقصود بالخضاب هو صبغ الشعر صبغ الشعر

الخطاب يقال لصبغ الشعر. اورد فيه المصنف رحمه الله عدة احاديث. الحديث الاول حديث - [00:45:50](#)

برمثة رضي الله تعالى عنه رفاعه بن يثربي وقد مر ذكره وفيه الشاهد قال ورأيت الشيب احمر. قال ابو عيسى الله محمد ابن عيسى

ابن سورة الترمذي الامام قال هذا احسن شيء روي في هذا الباب هذا الباب اي في باب الخضار - [00:46:10](#)

اي في باب الخضار وافسروا لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ الشيء. اذا ما كان ما دام لم الشيب فلماذا كان

يغضب؟ يغضب حتى يخفي اللون الاحمر. يخضب حتى يخفي اللون الاحمر - [00:46:30](#)

او يخضب عليه الصلاة والسلام لا عن شيب. لانه قال رأيت الشيب احمر معناه هذا مصبوغ او يكون احمر طبعاً فلم يكن يصبر.

والجواب انه عليه الصلاة والسلام يصبغ احيانا ويخفي الشعر - [00:46:50](#)

الاحمر مع الابيض ويترك الصبغة احيانا كما في حديث كما في حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها ثم ورد رحمه الله حديثا من طريق

شيخه سفيان ابن وكيع قال حدثنا ابي وهو وكيع بن الجراح الرؤاسي الامام المشهور عن - [00:47:10](#)

شريك وهو ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي المعروف عن عثمان بن موهب بفتح الهاء وهو عثمان بن عبد الله بن موهب عثمان

ابن عبد الله ابن موهب قال سئل ابو هريرة رضي الله عنه هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. طيب هذي -

[00:47:30](#)

رواية صحيحة ومما يؤكد لنا ان هذه الرواية صحيحة ما قاله ابو عيسى قال وروى ابو عوانة وهو الوراق ابن عبد الله اشكري هذا

الحديث عن عثمان ابن عبد الله ابن موهب فقال عن ام سلمة. وابو عوانة - [00:47:50](#)

اثبت من شريك ابو عوانة اثبت من شريك لان شريكا لما تولى القضاء وقع في حديث فيه شيء من الاختلاط. واضح؟ وابو وابو عوان

الوظاح ابن عبد الله ليشكري اثبت من شريك. ولذلك - 00:48:10

جاء في صحيح البخاري عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب هل غضب رسول الله قالت نعم اذا هذا يؤكد انه كان

يخضب. فان قال قائل هل كان يخضب تجملا او يخضب لاختفاء - 00:48:30

او يخضب لاجل اه التلبيد لاجل التلبيد. انتبهوا هذه المسألة ايضا مهمة. هل كان يخضب لاجل التلبيد فانه عليه الصلاة والسلام كان

اذا اعتمر او حج لبد شعره. وكيف يلبي - 00:48:50

الانسان شعره لبد يعني بلغتنا العصرية اليوم حط ماسك يمسك الشعر مو ماسك ابيض ما عندهم ماسك ابيض شو يحطون؟ يحطون

خظار. يعني يجيبون الحنة ويحطونه في الماي ثم يحطونه فوق الراس خلاص يمسك الشعر كله - 00:49:10

الحناء يمشي للحج وهو مرتاح. لا يحصل حك ولا يحصل فيه غبار ولا يحصل فيه شيء. لماذا؟ لان الحناء ملبد الشعر انه مغطي اذا

كان عليه الصلاة والسلام ربما نقول غضب لاجل اخفاء الاحمرار - 00:49:30

او الشيب ما في اشكال هذا كلام صحيح. وربما خضب تجملا هذا كلام صحيح. وربما خضب لاجل التلبيد هذا كلام صحيح لكن لم يكن

خضابه بقصد اخفاء الشيب لان الشيب لم يكن كثيرا ليخفيه عليه الصلاة والسلام. وبهذا - 00:49:50

نستطيع ان نجمع بين هذه الروايات. ثم ورد رحمه الله حديثا من طريق شيخ إبراهيم ابن هارون قال انباء للنظر ابن زرارعة عن ابي

عن اياد ابن لقيط وابو جناب اسمه يحيى ابن ابي حية الكلبي يحيى - 00:50:10

ابن ابي حية الكلبي عن اياد ابن لقيط عن الجهدمة عن الجهدمة واسمها ليلى واسمها ليلى عن الجهدمة واسمها ليلى امرأة بشير ابن

الخصاصية. ابن الخصاصية اه تخفيف الياء. عن الجهدمة ليلى امرأة بشير ابن الخصاصية قالت انا رضي الله تعالى عنها قال -

00:50:30

انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفذ رأسه. اذا معناه توه مغتسل ويشيل الاهماء اللي على الرأس وقد

اغتسل وبرأسه ردع او قال ردغ من حناها اذا عندنا الان فائدة رابعة قلنا لماذا كان يخضبها تذكرون الفوائد الثلاث؟ ليش -

00:51:00

تجملا لاختفاء الشيب تلبيدا. الان فائدة رابعة. علاجا وتطبيا. لانه ذكر ابن القيم رحمه الله هذه الرواية فقال انما خضب رأسه بالحناء

لاجل الم ووجع كان فراشي واضح هذا ولا لا؟ لماذا غضب بالحناء تطبيا؟ اذا يجوز للانسان يخضب لحيته وشعر رأسه بالحناء -

00:51:30

لاجل ماذا؟ لاجل التطيب. قال وبرأسه ردع او قال ردغ. الردع معناه لطخ من الزعفران اللطخ من الزعفران يكون مخلوطا مع الحناء.

لان ريحة الحناء ربما لا تكون مقبولة عند كل الناس فاذا وضع فيه شيء من الزعفران تصبح الرائحة مقبولة هذا معنى ردع قال او قال

- 00:52:00

ردغ والردغ بالمعجمة الحناء فقط. الردع زعفران مخلوط مع الحنة ردغ حناء فقط. قال شك في هذا الشيخ المقصود به هنا بالشيخ

الذي شك يعني يقصد به رحمه الله تعالى هو لابراهيم ابن هارون. يعني الامام الترمذي يقول ان شيخي هو الذي - 00:52:30

شك وهذا من دقة الروايات ولذلك الذين يتكلمون في الاحاديث بعقولهم اه اه يعني رؤوسهم هؤلاء لا يفهمون. ما دقة الروايات وما

عظمتها؟ ثم يا استاذة؟ طيب نكمل بعد من اذان الشهر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر - 00:53:00

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة حي على

الفلاح - 00:53:30

حي على الفلاح الله او تكون الله اكبر لا اله الا الله انا ماخذ راحتني شوف ثم ختم رحمه الله تعالى هذا الباب بحديث شيخه عبد الله

بن عبد الرحمن قلنا من هو وتذكرون بالامس؟ الدارمي الامام المشهور - 00:54:10

ها الامام الدارمي عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي. قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حباد بن سلمة. قال حدثنا حميد عن انس

حميد عن انس قولوا واحدا هو الطويل. حميد الطويل. عن انس رضي الله عنه قال رأيت شعر رسول الله رأيت شعر - 00:55:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا. هنا الان يأتي اشكال. كيف هناك انس؟ قال لم يخضب. وهنا قال رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخطوبا. الجواب هنا قال لم يخضب يعني لاجل الشيب. وهنا قال رأيته مخطوبا لاي شيء اخر. غظه -
00:55:20

غضبه تطبها غضبه لاجل ايش؟ تلبيت ما في اشكال. واضح؟ هذا الجمع بين الروايات. وقال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل
عبدالله بن محمد بن عقيل تابعي صغير تابعي صغير قال - 00:55:40

رأيت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا. اذا دخل على انس ورأى شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انس ما الفائدة من هذا ايها الاخوة؟ الفائدة من هذا ان السلف كانوا لا يقبلون اثار رسول الله صلى الله عليه - 00:56:00
وسلم الا بالاسناد يجيك واحد يقول عندي شعر رسول الله قل له جيب لي الاسناد. ايش الدليل ان هذا شعر الرسول؟ جب لي الاسناد
مثل ما فعل هؤلاء اسمع قال حماد واخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل اسناد ما يمشي الامر بدون اسناد والا كل واحد يدعي هذا
يقول عندي - 00:56:20

رسول الله وهذا يقول عندي عمامة رسول الله وهذا يقول عندي نعل بس ما راح تنتهي يصير تجارة مثل ما في بعض البلدان يضعون
اشياء وينسبونها الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم تصبح تجارة يلبسها الانسان بعشرة الاف دولار ولا بعشرين الف دولار ثم
- 00:56:40

ثم ينزعها ثم يتبرك بها ويتمسحون بها هكذا في بعض البلدان. اخبرني شخص ان رجلا ادعى في الهند ان عنده شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يأتي الناس يريدون ان يشربوا من هذا الشعر الذي وضع في الماء وهم لا يرون الشعر اصلا مجرد ادعاء - 00:57:00
واصبح البيع الماء عنده تجارة رابحة حتى اصبح مليونيرا. باي شيء؟ بالكذب والزور والدجل. ولذلك ايها الاخوة قالوا رسول الله
احفظوا هذه القاعدة عند السلف اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم الباقية من جسمه او من - 00:57:20

ثيابي او من سيوفي لا تقبل الا بالاسانيد كحال اثاره العلمية. واضح؟ لو جاء الانسان وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
نقبل حتى يجيب لنا اسناد من رواه من ذكره فاذا جاء شخص قال عند فلان - 00:57:40

شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا فلان الذي عنده شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اين اسناده؟ ليسدد لنا حتى نقبل هذا
قول والا فيكون مردودا. نعم. بعض ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد بن حميد - 00:58:00
قال حدثنا ابو داود الطيالسي عن عباد ابن منصور عن عكر متاع ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثم انه يجلو
البصر وينبت الشعر. وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها يكتحل منها كل - 00:58:20

ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه. قال حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا عن عباد
ابن منصور حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس - 00:58:40
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثم ثلاثا في كل عين. وقال يزيد ابن هارون في حديثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا محمد ابن -
00:59:00

تزيد عن محمد ابن اسحاق عن محمد ابن المنكر عن جابر هو ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم ذي
عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن -
00:59:20

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير احوالكم الائم يجلو البصر وينبت الشعر. قال حدثنا
ابراهيم ابن المستمير البصري قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان ابن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم - 00:59:40

بالائم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. قوله رحمه الله بعض ما جاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما نوعه وكيف كان

يكتحل؟ اي ما نوعه؟ وكيف كان يكتحل؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. اورد فيه رحمه الله - 01:00:00

حديثا آآ من طريق شيخه محمد بن حميد الرازي قال حدثنا ابو داود طيالس يعني عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثم فانه يجلو البصر وينبت - 01:00:20

هذا الحديث حديث صحيح قد رواه جمع من اهل العلم وهذا الحديث فيه دلالة طبية واما من قال من اطباء ان هذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم على عادة قومه - 01:00:40

فهذا قول باطل. بل بل قاله النبي صلى الله عليه وسلم تطبيا وحيا. والدليل على انه عليه الصلاة والسلام في الامور العادية ما كان يأمر. وانما يعرض واما اذا امر ونهى فانه - 01:01:00

شرع انتبهوا لا يأتي انسان ويقول هذا قاله على سبيل التطبب عادة قومه لا هذا كان يقوله لو كان عرضا لو قال الا تكتحلون بالاثم؟ قلنا يمكن ان يقال ان هذا من العادة الموجودة في قوم كما قال الا - 01:01:20

تتركون الا تتركون تلقيح النخل؟ فتركوا هذا عرضا. اما اذا امر ونهى فهذا شرع لابد لطالب العلم ان يفرق بين الشرع وبين ما يكون من عادة قومه والفهم. فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا قال - 01:01:40

هذا امر ولا ما هو امر؟ امر واقل الامر انه مفيد للاستحباب والاستحباب امر شرعي كما ان واجب امر شرعي. ولا يكون الامر الشرعي الا اذا كان وحي. ولذلك نقول انهما - 01:02:00

دام امر فهو وحي والله يقول ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. اكتحلوا بالاثم طبعاً الاثم المعروف هو نوع من انواع الكحل وهو اصفاره. اصفاه احسنه. وكما وصفه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه - 01:02:20

يجلو البصر وينبت الشعر. وهو يستخرج من معادن الجبال. الاثم يستخرج من معادن للجبال وكلما كان في بطن الجبل كلما كان اصفى هكذا ذكره بعضهم. قوله فانه يجلو البصر اي - 01:02:40

يزيد في وضوحه ونظره. فيزيد البياض بياضا والسواد سوادا. وينشط العروق كما ذكر ابن القيم رحمه الله وينبت الشعر شعر الاجفان او الاجفان الاجفان العليا والسفلى هذه تزداد الاكتحال بالاثم. هذا الحديث بهذا القدر حديث صحيح. واما زيادة وزعم يعني قال

ان النبي - 01:03:00

صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة مكحلة بظم الميم الوعاء الذي يوضع فيه الكحل مكحلة بظم الميم الوعاء الذي يوضع فيه الكحل. والمكحلة بكسر الميم الالة تستخدم في الاكتحاب. ها عبد الله عرفت الفرق؟ مكحلة الوعاء. مكحلة الالة اللي هي - 01:03:30

القطعة الصغيرة التي تكون ممدودة مثل عود الاسنان. تعرفون عود الاسنان ولا لا؟ اذا هذي ايش تسمونها الحلقة بكسر الميم لان اسماء الالات في اللغة العربية لها كم وزن؟ لها ثلاثة اوزان قديمة ووزن رابع جديد - 01:04:00

مفعول ومفعلة ومفعال وايضا فعالة. فانت تقول مطرقة لاحظ وايضا مطرق ومطراق او مطراقة على التأنيس وايضا فعالة بمعنى غسالة قال كان كانت له نكح لا يكتحل بها منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة فيها. هذه الكيفية غير - 01:04:20

ثابتة كون النبي صلى الله عليه وسلم له مكحلة هذا لا ينكر. كون النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل كل ليلة ثلاثة في اليمنى وثلاثة في اليسرى هذا لم يثبت. ما دام لم يثبت فكيف يكتحل الانسان؟ يكتحل - 01:04:50

الانسان كلما احس بشيء في عينه هذا هو الصواب. وليس الاكتحال في كل ليلة سنة كما زعمه بعض الناس لان هذا الحديث لم يثبت الاكتحال سنة للنساء دوما لان الاخوات والبنات - 01:05:10

يسمعونني بناتي الاكتحال للنساء دوما سنة الا اذا كن يخرجن آآ البروز والاسواق وهن يلبسن النقاب فعليهن ان يزلن الكحل. واما الاصل ان المرأة تكون مكحلة على الدوام. واما الرجل فيكتحل عند الحاجة. ولهذا قال العلماء يكتحل - 01:05:30

عند النوم حتى اذا اصبح يغسل الكحل فلا يرى في عينه. لان الكحل جمال يتجمل به النساء ثم قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن صباح الهاشمي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسراييل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق - 01:06:00

السبيعي اسراييل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي عن عباد ابن منصور حاء ما معنى حاء؟ حاء عند المحدثين معناه تحويل من

اسناد الى اسناد. شلون امثل لكم؟ هما شارعان يلتقيان. فعندما يلتقيان - 01:06:20

قل حاضر يعني ملتقى اسنادين هذا معنى الكلام. وقال يعني البخاري الامام الترمذي حدثنا علي ابن حجر وهو السعدي اليماني. قال حدثنا يزيد ابن هارون يزيد ابن هارون هذا الامام العلم المعروف. الذي - 01:06:40

كان المأمون يخشاه. وكان المأمون تسول له نفسه اظهار مسألة القول بخلق القرآن لكنه كان يهاب يزيد ابن هارون. فلما توفي يزيد ابن هارون اظهر القول المبتدع المخترع. قال عباد ابن منصور ان يكرمنا لابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين هذا قلنا ضعيف - 01:07:00

ولا يثبت هذا قلنا ضعيف ولا يثبت. وقال يزيد ابن هارون في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها عند النوم ثلاثا في كل عين قلنا هذا لا لم يثبت. ثم ورد رحمه الله حديثا من طريق شيخ احمد ابن منيع بسنده عن جابر ابن - 01:07:30 عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثم يعني الزموه وهذا ايضا يفيد الامر. عليكم بالاسمدة عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر. هذي فيه فائدة عند النوم - 01:07:50

عند النوم ولكن انتبه فان بعض العطارين سامحهم الله يبيعون كحلا مغشوشا يكون فيه شيء من ربما يضر العين فاحفظ عينك ولا تظع فيه كل كحل. واما الكحل الصناعي الذي يظعه النساء - 01:08:10

فهذا اشد ظررا في العين. ثم ورد فيه حديثا من طريق شيخ قتيبة بن سعيد آابن الجميل ابن الطريف اليوم بلدياتنا تأخر ذكره ها البغلامي رحمه الله قال حدثنا بشر المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سعيد ابن - 01:08:30 الجبير احد الفقهاء السبعة على زمن التابعين الذين كانت لهم الفتيا في زمانهم. عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيرك حالكم الائم يجلو البصر وينبت الشعر. فيه اشارة الى ان لك حال - 01:08:50

وفي اشارة الى جواز الاكتحال باي كحل عند الحاجة. ولكن خيرها وافضلها اثبت خيرها وافضلها سواء كان اسود او كان احمر او كان ابيض لا يضر المهم ان يكون اثم داء ثم ختم - 01:09:10

بحديث شيخ إبراهيم ابن المستمر البصري قال حدثنا ابو عاصم وهو الضحاك ابن مخلد الشيباني رحمه الله عن عثمان ابن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب احد السبعة احد الفقهاء - 01:09:30

سبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم وسالم مولى ابن عمر كثير الحديث عن ابيه. عن ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلي البصر وينبت الشعر. نصلي ولا - 01:09:50

وقت اللقاء. طيب نصلي ثم نكمل ان شاء الله - 01:10:10